الأنباء
الاثنين 12 سبتمبر 2016

أنباء سورية

أكد أن استئصال "داعش" من سورية واجب على القيادة التركية أمام شعبها

أردوغان: لا يمكن لأحد أن يمنعنا من القضاء على التنظيمات الإرهابية

مقاتلون من المعارضة تحت ظل سيارتهم العسكرية في ريف القنيطرة أمس الأول (رويترز)

أنقرة ـ الأناضول: قال الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، امس إنه «لا يمكن لأي جهة أن تمنعنا من القضاء على كل التنظيمات الإرهابية التي تهدد دولتنا وشعبنا مهما كان من يقف خلفها أو يدعمها».

جاء ذلك في كلمة متلفزة وجهها أردوغان بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك، الذي يستقبله العالم الإسلامي، اليوم هنأ خلالها «المسلمين في تركيا ومختلف أنحاء العالم، والإنسانية جمعاء بهذه المناسبة، معربا عن تمنياته بأن يجلب العيد الخير والسلام للجميع».

وشدد الرئيس على أن «استئصال تنظيم داعش الإرهابي من سورية، وشل حركته داخل المدن التركية، يعد واجبا حتميا على القيادة التركية أمام شعبها»، مشيرا الى أن عملية «درع الفرات» هي أولى الخطوات بهذا السياق.

الطيران التركي يقتل 20 عنصراً من "داعش" في غارات بشمالي حلب

ودعما لقوات «الجيش السوري الحر»، أطلقت وحدات من القوات الخاصة في الجيش التركي، بالتنسيق مع القوات الجوية للتحالف الدولي، في 24 أغسطس الماضي، حملة عسكرية في مدينة جرابلس، تحت اسم «درع الفرات»، تهدف إلى تطهير المدينة والمنطقة الحدودية من المنظمات الإرهابية، وخاصة تنظيم «داعش» الذي يستهدف الدولة التركية ومواطنيها الأبرياء.

وأشار أردوغان الى أن «تركيا باتت أكثر قوة واستقرارا وديناميكية بعد محاولة الانقلاب الفاشلة» التي شهدتها منتصف يوليو الماضي على يد منظمة «فتح الله غولن» الإرهابية.

وتابع في ذات السياق «الشعب التركي أعطى رسالة صريحة لأولئك الذين تجاهلوا إرادته، وظنوا أنهم سيتمكنون من إخضاعه عبر الانقلاب، والإرهاب وأعمال العنف، وعلى هؤلاء أن يدركوا جيدا أنهم من الآن سيواجهون دولة تركية متماسكة بجيشها وشرطتها وشعبها».

واعتبر أن تركيا واجهت خلال المحاولة الانقلابية «خيانة لم يشهدها التاريخ»، مشيرا الى أن «الإرهابيين الذين تسترا بالزي العسكري (منفذي الانقلاب) استهدفوا الشعب التركي بالدبابات والمقاتلات والمروحيات والأسلحة التي هي أصلا ملك لهذا الشعب».

وأوضح الرئيس التركي، أن بلاده تسير نحو تحقيق أهدافها المنشودة لعام 2023 بكل عزم وإصرار، وتسعى لإنشاء تركيا قادرة على تنفيذ رؤيتها لأعوام 2053 و2071 من أجل خدمة الأجيال القادمة.

وتسعى تركيا لتحقيق سلسلة من الأهداف بحلول العام 2023 الذي يوافق الذكرى المئوية الأولى لإعلان الجمهورية، ومن أبرزها الدخول في مصاف أكبر 10 قوى اقتصادية على مستوى العالم، إلى جانب أهداف أخرى لعامي 2053، و2071.

الى ذلك، أعلنت رئاسة الأركان التركية امس مقتل 20 من تنظيم «داعش» الإرهابي، في غارات جوية شنتها مقاتلات تابعة لها، على شمالي حلب السورية، في إطار عملية «درع الفرات»

وذكرت رئاسة الأركان في بيان، أن الغارات استهدفت مساء أمس الأول ثلاثة مبان وسيارة ودراجة نارية، جنوبي قرية تل الهوى (هوا هويوك) شمالي حلب، قتل خلالها 20 إرهابيا من تنظيم «داعش».

حركة «أحرار الشام» تعلن عدم التزامها باتفاق وقف إطلاق النار

دمشق ـ أ.ش.أ: أكد الناطق العسكري باسم حركة «أحرار الشام» أبو يوسف المهاجر أن الحركة لن تلتزم بالهدنة التي توصلت اليها روسيا وأميركا والتي تنص على وقف عام لإطلاق النار ابتداء من مساء اليوم.

ونقلت قناة «العربية الحدث» عن مصادر إعلامية سورية معارضة قولها إن الحركة غير معنية بالهدنة ولن تلتزم بها، فهي اتفاق أميركي–روسي ولم نتشاور حوله، مشيرا إلى أن «الهدنة ستكون طوق نجاة لبشار الأسد».

واعتبر أن القرارات التي تصدر عن روسيا وأميركا في هذه الأيام عبارة عن توافق الدولتين فقط، لافتا إلى أن أميركا تعمل على لعب دور المصلح وتصدر بيانات غير عنيفة، وأنها لا تريد استهداف أحرار الشام.

وكانت الخارجية الأميركية أرسلت ـ أمس الاول ـ وثيقة إلى فصائل المعارضة تضمنت أبرز بنود الاتفاق النهائي بينها وبين موسكو، وطالبت بالحصول على تأكيد من الفصائل باستعدادهم للالتزام بالاتفاق.

وتضمنت الوثيقة طلب الخارجية من الفصائل التزامهم بالهدنة في جميع أنحاء البلاد اعتبارا من الساعة السابعة مساء اليوم، وتقضي خطة الاتفاق بأن تستمر الهدنة لمدة 48 ساعة، وفي حال صمودها، تمدد إلى أجل غير مسمى، كما اشترطت أن تصمد الهدنة لسبعة أيام متتالية قبل أن تبدأ روسيا وأميركا بأي تنسيق ضد تنظيم «داعش» وجبهة «فتح الشام».

أنجلينا جولي تدعو إلى حل أزمة اللاجئين السوريين عند الحدود الأردنية

دمشق ـ أ.ش.أ: دعت المبعوث الخاص لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، الممثلة الأميركية أنجلينا جولي، لإيجاد حل لمشكلة نحو 75 ألف لاجئ سوري عالق عند الحدود الأردنية.

وذكرت جولي من خلال فيديو لزيارتها المفاجئة لمخيم الأزرق للاجئين السوريين بثته قناة «روسيا اليوم»: «أن 75 ألف سوري عالقون هناك على ساتر ترابي في منطقة جرداء على الحدود الأردنية، بينهم أطفال ونساء حوامل ومرضى».

وقالت «رسالتي إلى قادة العالم فيما يستعدون لاجتماع في الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال عشرة أيام، أن يسألوا أنفسهم سؤالا جوهريا، ما الأسباب الجذرية للصراع في سورية وماذا يلزم لإنهائها»، مستطردة «ضعوا ذلك في صلب مباحثاتكم».

وشددت على أن المطلوب ليس تقديم المساعدات فقط، لكن اللاجئين يريدون أن يعرفوا متى يمكنهم العودة إلى بيوتهم، فهم لا يريدون تلقي مساعدات فقط، بل يريدون حلا سياسيا.

الجيش السوري الحر يعلن تأييده محاربة «جبهة النصرة»

دمشق ـ أ.ش.أ: أعلن الجيش السوري الحر امس تأييده مكافحة التنظيمات الإرهابية بما فيها «جبهة فتح الشام» التي كانت سابقا تعرف باسم «جبهة النصرة».

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن ممثل الشؤون القانونية في الجيش السوري الحر أسامة أبوزيد قوله «ننتقد عدم إشارة الولايات المتحدة وروسيا إلى تلك الجماعات الإرهابية الأجنبية في العراق وإيران ولبنان، التي تدعم الحكومة السورية».

وأضاف أبوزيد «وفيما يتعلق بفقرة الاتفاق، التي تشير إلى الضربات على فتح الشام، نحن لا نريد وجود القاعدة في سورية»، موضحا أن «الاتفاق تجاهل لسبب غير مفهوم لجميع الجماعات الإرهابية الأجنبية، التي تقاتل إلى جانب نظام الأسد والتي ارتكبت جرائم فظيعة ضد السوريين».

أنباء لبنانية

فتفت: خروج الحريري من السياسة يُنمّي التطرف

«القوات اللبنانية» تنضم إلى الحملة ضد المؤتمر التأسيسي

بيروت ـ عمر حبنجر

مع الدخول في عطلة عيد الاضحى المبارك، تعطلت لغة الكلام بالملفات الخلافية العالقة، حيث لا احتمال لتجاوز اي قضية مطروحة، حدود العطلة، قبل الجلسة السادسة والاربعين لانتخاب رئيس الجمهورية في 28 الجاري.

العيون في بيروت على الهدنة الاضحوية في سورية المدعومة دوليا وعلى مدى التزام النظام الذي وافق عليها، والمعارضة التي لازالت تدرس الموافقة، وبالتالي على طبيعة انعكاسات الامر على الواقع اللبناني الحائر.

ملف امني وحيد بقي مفتوحا، وهو ملف توقيف احد مرافقي الوزير السابق وئام وهاب بجرم القاء متفجرة تحت سيارة المواطن محمد عبدالخالق في بلدة مجدل عنجر الذي سبق ان تناوله وهاب في مقابلة تلفزيونية فرد عليه عبدالخالق بتعليق «لافتة» تحمل عبارات مهينة ضد وهاب وعائلته.

وعقد وهاب مؤتمرا صحافيا في منزله ببلدة الجاهلية (الشوف) تحدى فيها الاجهزة الامنية التي تترك 300 سيارة مسروقة او تعمل دون لوحات في بعض القرى ان تدخل الجاهلية لاعتقال مطلوبين من انصاره، وقال: من يحاول الدخول عليه ان ينسى ان امه ولدته.

واتهم وهاب وزراء ووسطاء بالفساد في موضوع الكهرباء.

سياسيا، انضمت القوات اللبنانية الى الحملة ضد المؤتمر التأسيسي الذي طرحه النائب طلال ارسلان بدفع من حزب الله، كما تقول القوات التي تحدثت عن ازدواجية في موقف حزب الله من الاستحقاق الرئاسي بين تأييده للعماد ميشال عون وتعطيله لانتخابه بمقاطعة الجلسات.

مناصرو حزب الكتائب مستمرون في اعتصامهم امام مطمر برج حمود (محمود الطويل)

البطريرك الراعي: لبنان في خطر انشطاري

في سياق متصل، قال عضو كتلة المستقبل النائب احمد فتفت ان اسقاط سعد الحريري يمثل المشروع الفعلي لحزب الله وهو يضغط عليه من اجل القبول بشروط تؤدي الى اضعافه.

فتفت وفي تصريح لصحيفة «العرب اللندنية» نفى ما يقال عن نية الرئيس الحريري انهاء حياته السياسية، وقال ان هذا الكلام يأتي ضمن الحملة التي تشن عليه، مشددا على ان الامور تجري عكس ذلك تماما، وخروج الحريري الافتراضي سيترك المجال واسعا لنمو التطرف الذي شهدنا فصوله مع كلام الجنرال عون عن «وان واي تيكيت» وغير ذلك من النزعات الاقصائية، علما ان الحريري حاجة وطنية كونه يقود التيار الوحيد العابر للطوائف.

في المقابل، حوّل رئيس التيار الوطني الوزير جبران باسيل ازمة الشغور الرئاسي الناجمة عن مقاطعة نواب التيار وحزب الله لجلسات الانتخاب الى ازمة ميثاقية، مبتعدا بها عن اصل البلاء الوطني المتمثل بمقاطعة الانتخابات الرئاسية.

وقال باسيل في عشاء للتيار الوطني الحر في القبيات (عكار): لا طائفة تسود على اخرى في لبنان من خلال حق النقض او «الڤيتو»، واضاف: اذا مارسوا «الڤيتو» علينا فنحن ايضا سنمارسه عليهم.

وتابع يقول: نحن نعطل انتخاب رئيس غير ميثاقي، كما نعطل الابقاء على قوانين انتخاب غير ميثاقية واقرار تعيينات غير ميثاقية، لأن الميثاق يسمو على الدستور والقانون وباسمه سنحارب للحفاظ على لبنان.

وفي رد غير مباشر، قال عضو الامانة العامة لـ 14 آذار نوفل ضو ان باسيل يتمترس خلف الميثاق والصيغة، فيما حليفه حزب الله يعمل من اجل ميثاق آخر يتبنى المقاومة والممانعة ضمن اطار تغيير هوية لبنان.

وتقول مصادر في 14 آذار ان حزب القوات اللبنانية الذي يدعم ترشيح العماد ميشال عون لرئاسة الجمهورية ابلغ الفريق العوني انه لا ينصحه باللجوء الى الشارع تحت عنوان الميثاقية او الاعتراض على التمديد للقيادات العسكرية لأنه سيخسر.

وتشير المصادر الى ان القوات ابدت استعدادها للمشاركة باستنهاض الشارع اذا اقتصر عنوان التحرك على الدعوة لإنهاء الفراغ في رئاسة الجمهورية.

من جهته، البطريرك الماروني بشارة الراعي الذي يواجه وجهات نظر متعارضة من الوضع الراهن داخل مجلس المطارنة قال في جولة رعوية في بلاد جبيل: ان الوطن في خطر بسبب الواقع الانشطاري والنزاعات التي ادت منذ سنتين وثلاثة اشهر الى عدم انتخاب رئيس للجمهورية ما اسقط مجلس النواب والحكومة بالتعطيل ومثلها المؤسسات، ما يهدد بسقوط البلد على الجميع.

وتوجه الراعي بالنداء الى المسؤولين اللبنانيين كي يتحملوا مسؤولياتهم، وتوجه باللوم الى الكتل النيابية والسياسية المتقوقعة على نفسها والمنشغلة في تناتش الحصص متجاهلة ان قيمة لبنان هي بتعدديته في هذا الشرق.

وفي قداس الاحد من بلدة العاقورة في اعالي جرود جبيل، قال البطريرك الراعي: لقد آن الاوان لكي يشعر المسؤولون بالمسؤولية التاريخية الخطيرة، لافتا الى ان الانظار كلها على لبنان في ظل ما يجري في الشرق الاوسط.

عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب علي فياض، وخلال حفل تكريم لطلاب ناجحين في بلدة العديسة، قال: هناك حساسية مسيحية يجب ان ننصت لها وان نتفهمها، وان نتعاطى معها بايجابية كي لا تتطور باتجاه ان يصبح هناك مسألة مسيحية تقوم على خصوصية طائفية.

توقيف خلية مسؤولة عن تفجير استهدف مواكب لحركة «أمل»

بيروت ـ يوسف دياب

كشف مصدر قضائي لـ «الأنباء» أن «الأجهزة الأمنية ألقت القبض على تسعة لبنانيين وسوريين، مسؤولين عن التفجير الذي وقع على اتوستراد مدينة زحلة (البقاع اللبناني) واستهدف المواكب الشعبية التي كانت متوجهة للمشاركة في ذكرى تغييب المرجع الديني الشيعي الإمام موسى الصدر في 31 أغسطس الماضي». وأكد المصدر أن الأجهزة الأمنية «تبحث عن مطلوبين آخرين متورطين في التفجير الذي أودى بحياة لاجئة سورية».

وقال «إن هذه المجموعة لديها ميول الى تنظيم «داعش» الإرهابي وكانت تسعى من وراء هذا التفجير الى إحداث فتنة داخلية». ولفت الى أن «الاعترافات التي أدلى بها الموقوفون واضحة، ومتطابقة مع وقائع الجريمة على الأرض».

وفي ملف أمني آخر، ارتفع الى 3 أشخاص عدد الموقوفين في تفجير بلدة مجدل عنجر في البقاع اللبناني، وهم هـ د مرافق وزير سابق وشخص آخر من نفس العائلة وع. ع، أحد أبناء بلدة مجدل عنجر الذي أرشد منفذي التفجير الى سيارة أحد وجهاء البلدة محمد عبد الخالق الذي جرى تفجيرها، وتسبب ذلك في إصابة أربعة أشخاص.

وأوضح مصدر أمني لـ «الأنباء» أن الموقوفين الثلاثة «أدلوا باعترافات واضحة، عن مسؤوليتهم عن التفجير الذي وقع على خلفية رفع لافتة في مجدل عنجر تهاجم الوزير وئام وهاب، بسبب تهجمه في إحدى المقابلات التلفزيونية على البلدة ووصفها بمعقل للإرهابيين».

الصبر والسياسة اللبنانية

بيروت ـ د.ناصر زيدان

كلمة «الصبر» لها في العربية معنيان مختلفان، فالمعنى الاول، هو التحمل وطولة البال، أما في المعنى الثاني لذات الكلمة فهو عشبة الصبر ذات المذاق الشديد المرارة.

قال لي احد الظرفاء المتابعين للأوضاع مشخصا الحالة في لبنان، «انها صبر يحتاج الى صبر».

واستطردت في الحديث معه ليقول: إن الحياة السياسية اللبنانية مرة كعشبة الصبر، وهي تحتاج الى صبر وروية اكثر مما يتصوره البعض. والصبر والروية كفيلان بتفكيك شدة المرارة القاتمة التي يعيشها لبنان، وليس هناك خيار آخر.

لعل اسباب المرارة القاسية التي يعيشها لبنان تتلخص في مجموعة من الاختلالات المتأتية عن تفاقم الصراع في سورية، وما أنتجه من مآس على الساحة اللبنانية، وأبرزها: كثافة النزوح السوري والفلسطيني اليه والذي تجاوز المليوني شخص، وانغماس عدد من الأطراف اللبنانية في هذا الصراع– مع النظام وضده– من جهة. والاختلال السياسي والدستوري الناتجان عن فشل الحكومة في إجراء الانتخابات النيابية، وتمديد مجلس النواب ولايته لمرتين، وإخفاق هذا المجلس في انتخاب رئيس للجمهورية منذ سنتين واربعة أشهر من جهة ثانية.

وقد أنتجت هذه الأوضاع غير الطبيعية، مرارة اقتصادية وسياسية قاسية عاشها لبنان على مدى السنوات الماضية، وما زال يعيش مرارتها حتى الآن، وهي مرشحة للتفاقم اكثر مما هي عليه.

بعض هذه المرارة ـ أو الصعوبات ـ كان متوقعا، وبعضها الآخر غريب، او لنقل جديد في سياق الأعراف السياسية اللبنانية. فالمشاحنات السياسية بين الأحزاب ـ أو الطوائف ـ كانت على الدوام سمة لبنانية بامتياز، ولكن لم تصل يوما الى حد تعطيل حياة الدولة برمتها من أجل مصلحة شخصية لأي كان، أو بسبب امتيازات حزبية لهذا الطرف أو ذاك، فغالبا ما كانت الاعتراضات تنشط بمناسبة أي حدث، ولكن هذه الاعتراضات لم تصل الى حد التعطيل، كما هو حاصل اليوم.

مجلس النواب ولجانه شبه معطلين، والحكومة شبه معطلة أيضا، ووصل الامر الى حد تعطيل الحوار الذي دعا اليه رئيس مجلس النواب نبيه بري، وقد أعلن ذلك في الجلسة الأخيرة التي عقدت في قصر عين التينة الاثنين الماضي، بعد طلب رئيس التيار الوطني الحر وزير الخارجية جبران باسيل، مما حدا ببري الى القول: ان ما أراه يهدد بتفاقم الامور، وقد يؤدي الى نشوب حرب أهلية جديد.

هشاشة الاوضاع اللبنانية ومرارتها، تتطلبان صبرا عظيما، وبالا طويلا، وإلا فإن الانغلاق الذي يهدد البلاد، مرشح للانفلات الى ما يمكن ان يتوقعه أحد. فهناك من ينشط في تخويف المكونات اللبنانية بعضها من البعض الآخر. وهناك من الجيران من يضمر الشر للبنان، حاسدا على الاستقرار الأمني النسبي الذي يتمتع به وطن الأرز. أما الغرابة الأمرّ من الصبر، فهي في الاستخفاف الذي يتعاطاه البعض في مواجهة العاصفة الهوجاء، فيتمسك بمصالحه الشخصية والفئوية الضيقة، ضاربا بعرض الحائط مصلحة الوطن.

فلولا الصبر وطولة البال، لما بقيت الأوضاع الامنية على هذه الحال من الاستقرار.

لكن الحكمة والصبر، مطلوبان من الجميع، وليس فقط من الرئيس تمام سلام، أو الرئيس نبيه بري، او بعض الأقطاب الآخرين.

إن البديل الوحيد عن الروية والتعقل، هو الشلل التام للبلاد، او الانغماس في صراعات نعرف كيف تبدأ، لكننا بالتأكيد لا نعرف كيف تنتهي. وحده التمسك بالدولة، والحفاظ على مؤسساتها ـ خاصة الجيش وقوى الأمن ـ كفيلان مع الصبر بإيصال السفينة الى بر الامان، وإخراجها من بين أنياب الرياح العاتية. فالوقت للحكمة والتعقل، وليس للرقص على حواف الهاوية.